الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

٥٣٥٨٨٥٢ ٥٣٤٧٥٤٤٤٢٥

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8678 ■ الأربعاء 25 ذو القعدة 1447 الموافق لـ13 ماي 2026 ■ الثمن 5 دراهم

@ahdathinfooffcielle | alahdathalmaghrabia | الأحداث المغربية | www.ahdath.info

حديث الأربعاء

محمد صوف: «الحب أصدق أنباء» 6

سـرد الأثـر الغـائب 7

شـرود آخـر فـي الظـل 8

وزارة التربية الوطنية تستعمل أجهزة متطورة خلال امتحانات الباكالوريا

حرب إلكترونية ضد تكنولوجيا الغش

الرباط فطومة نعيمي

في وقت تتزايد فيه الضغوط المحيطة بالمنظومة التعليمية، وتتحول امتحانات البكالوريا كل سنة إلى اختبار مزدوج للدولة وللمجتمع معا، كشف وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، محمد سعد برادة، عن توجه جديد تراهن من خلاله الوزارة على التكنولوجيا لمحاصرة ظاهرة الغش، بالتوازي مع توسيع أدوار المدرسة في مواجهة العنف والهدر المدرسي وشغب الملاعب.

وخلال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس النواب، أول أمس الإثنين 11 ماي 2026، قدم الوزير معطيات رقمية وتنظيمية تعكس حجم الرهان المرتبط بدورة البكالوريا لسنة 2026، حيث يرتقب أن يجتاز الامتحانات حوالي 520 ألف مترشح، من بينهم 100 ألف مترشح حر، موزعين على 2007 مراكز امتحان عبر مختلف جهات المملكة.

لكن المستجد الأبرز تمثل في إعلان الوزارة اعتماد جهاز إلكتروني متطور لرصد وسائل الغش داخل مراكز الامتحان، في خطوة تعكس انتقال الدولة من المقاربة التقليدية في المراقبة إلى مقاربة تعتمد على التقنيات الذكية والتتبع الرقمي.

وأوضح برادة أن الوزارة ستوظف حوالي 2000 جهاز إلكتروني، بمعدل جهاز في كل مؤسسة، مبرزا أن هذه التقنية قادرة على رصد الهواتف المحمولة المشغلة حتى دون استعمالها المباشر داخل القسم، فقط عبر الوقوف عند الباب، وهو ما اعتبره خطوة حاسمة لمواجهة تطور أساليب الغش التي باتت أكثر تعقيدا وصعوبة في الاكتشاف.

ويأتي هذا التوجه في سياق تصاعد النقاش العمومي حول مصداقية الامتحانات الإشهادية، خصوصا مع الانتشار الواسع لوسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات التواصل الفوري، التي جعلت من تسريب الأجوبة وتبادل المعلومات أثناء الامتحانات تحديا حقيقيا أمام السلطات التربوية.

ورغم الطابع التقني للإجراء الجديد، فإن الرهان المطروح لا يرتبط فقط بضبط المخالفات، بل أيضا بإعادة بناء الثقة في قيمة شهادة البكالوريا باعتبارها محطة مركزية في المسار الدراسي والتنافسي للتلاميذ.

4

4

مناورات ضخمة لمواجهة حرائق الغابات

4

البصل.. أسعار قياسية

11

شبح النزول يطارد أولمبيك آسفي

12

سعد لمجرد.. أمام القضاء من جديد

الجامعة تسلم الفيفا اللائحة الأولية للأسود في المونديال

وهبي يستدعي 8 لاعبين من البطولة

يوسف بصور

سيتم، يومه الأربعاء، تقديم اللائحة الأولية للمنتخب المغربي إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، في احترام للآجال المحددة من قبل الهيئة المشرفة على كرة القدم العالمية، على أن يتم الحسم النهائي في القائمة الرسمية يوم الثاني من يونيو المقبل.

وشرع الناخب الوطني محمد وهبي في وضع اللمسات الأخيرة على التصور التقني الخاص بالمنتخب المغربي المقبل على خوض نهائيات كأس العالم 2026، التي ستحتضنها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، بعدما ضم ثمانية لاعبين من البطولة الوطنية الاحترافية إلى اللائحة الأولية الموسعة لـ«أسود الأطلس»، في خطوة تعكس الثقة المتزايدة في مؤهلات اللاعب المحلي وقدرته على التنافس في أكبر المحافل الكروية العالمية.

وضمت اللائحة الأولية كلا من الحارس المهدي بنعبيد من الوداد الرياضي، والمهدي لحرار من الرجاء الرياضي، إلى جانب ثلاثي الجيش الملكي المكون من رضا التكناوتي، مروان الوادني ومحمد ربيع حريمات، فضلا عن منير المحمدي ومنير شويعر من نهضة بركان، ثم سفيان بنجديدة مهاجم المغرب الفاسي.

ويأتي حضور هذا العدد من لاعبي البطولة الوطنية ضمن اللائحة الموسعة ليؤكد أن الأداء الذي بصموا عليه هذا الموسم، سواء قاريا أو محليا، لم يمر دون أن يلفت انتباه الطاقم التقني للمنتخب الوطني، خاصة في ظل المستويات القوية التي قدمتها الأندية المغربية في مختلف المسابقات، وهو ما أعاد النقاش مجددا حول أهمية منح اللاعب المحلي فرصا أكبر داخل المنتخب الأول.

ومن المرتقب أن يتم، يومه الأربعاء، تقديم اللائحة الأولية للمنتخب المغربي إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، في احترام للآجال المحددة من قبل الهيئة المشرفة على كرة القدم العالمية، على أن يتم الحسم النهائي في القائمة الرسمية يوم الثاني من يونيو المقبل.

9

في ملتقى دولي ينظم بإشراف من وزارة الفلاحة وبدعم من «الفاو» والوكالة الدولية للطاقة الذرية

300 خبير لمواجهة ذبابة «السيراتيت»

أكادير إدريس النجار

في حدث علمي دولي يعكس المكانة المتقدمة التي بات يحتلها المغرب في مجال الأمن الصحي النباتي والابتكار الفلاحي، افتتحت بمدينة أكادير، أول أمس، أشغال الندوة الدولية الثانية عشرة حول ذباب الفاكهة ذي الأهمية الاقتصادية (ISFFEI)، بمشاركة واسعة لما يقارب 300 باحث وخبير ومسؤول ومهني يمثلون أكثر من 50 دولة، وذلك تحت إشراف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

وتنظم هذه التظاهرة العلمية الدولية من طرف معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة عبر مركب البستنة بأكادير، بشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، في سابقة تعد الأولى من نوعها بالمغرب، والثانية على مستوى القارة الإفريقية بعد دورة جنوب إفريقيا سنة 2002. كما تأتي لمواجهة التحديات التي تواجهها الخضر المغربية مع «ذبابة السيراتيت» والاعتراضات التي تمت خلال مناسبات عديدة.

وترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، الجلسة الافتتاحية لهذا الملتقى العلمي الكبير، الذي اختير له موضوع شديد الارتباط بالتحديات، التي تواجه القطاع الفلاحي العالمي، خاصة في جهة سوس ماسة، التي تعتبر القلب النابض للفلاحة التصديرية بالمملكة، باعتبارها المنتج الوطني الأول والمصدر الأول للخضر والفواكه والحوامض بالخصوص إلى الأسواق الدولية.

5

قانون الجهات.. من النواب إلى المستشارين

الأحداث المغربية

بعد أن رافقه جدل قوي حول الاختصاصات بلجنة الداخلية بين الفرق البرلمانية، صادق مجلس النواب، في جلسة تشريعية عقدها أول أمس الإثنين، بالأغلبية، على مشروع القانون التنظيمي رقم 031.26 القاضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات، في انتظار عرضه على مجلس المستشارين.

وحظي مشروع القانون بموافقة 110 نواب برلمانيين، فيما امتنع عن التصويت 46 نائبا.

وفي كلمة تقديمية لأبرز مستجدات القانون، أوضح وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، أن هذا المشروع يؤسس لمرحلة جديدة من مسار الجهوية المتقدمة، قائمة على تقوية الاختصاصات الاستراتيجية للجهات، وتحديث أدوات الحكامة والتدبير، وتحسين آليات التخطيط والتنفيذ، وتعزيز الموارد المالية، بما يمكنها من الاضطلاع الكامل بأدوارها التنموية في انسجام تام مع التوجيهات الملكية السامية.

وقال لفتيت إن الأمر يتعلق بـ«لحظة مسؤولية جماعية تفرض علينا جميعا، حكومة وبرلمانا ومؤسسات ترابية ومختلف الفاعلين، أن ننتقل بهذا الورش إلى مرحلة جديدة عنوانها النجاعة والوضوح والقدرة على الإنجاز»، موضحا أنها مرحلة تقوم على تجاوز منطق تدبير الاختصاصات بشكل تقني وإداري محدود نحو بناء نموذج ترابي أكثر فعالية، يجعل من الجهة فضاء حقيقيا لإنتاج التنمية وخلق الثروة وفرص الشغل وتعزيز الاستثمار.

2

رئاسة النيابة العامة تصدر دورية جديدة حول الإشعار بالحفظ عبر رسائل نصية أو البريد الإلكتروني

حفظ الشكايات.. من الورق إلى SMS

الأحداث المغربية

وجه الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض رئيس النيابة العامة، هشام البلاوي، دورية جديدة موجهة إلى المحامي العام الأول لدى محكمة النقض، والوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف، ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية، بشأن اعتماد آلية الإشعار بقرارات الحفظ عبر الرسائل النصية القصيرة والبريد الإلكتروني، في إطار تحديث خدمات العدالة وتقريب الإدارة القضائية من المواطنين.

وأكد رئيس النيابة العامة، من خلال هذه الدورية، أن إشعار المشتكين والضحايا بمآل شكاياتهم يشكل ركيزة أساسية لتعزيز الثقة في العدالة وترسيخ مبادئ الشفافية والتواصل المؤسساتي، خاصة بعد المستجدات التي جاء بها القانون رقم 03.23 المعدل لقانون المسطرة الجنائية، والمتعلقة بحقوق المشتكين في تتبع مآل شكاياتهم وسلوك المساطر القانونية المناسبة عند الاقتضاء.

وأوضحت رئاسة النيابة العامة أنها عملت على تطوير منظومة معلوماتية جديدة تمكن من توجيه إشعارات تلقائية للمشتكين بشأن قرارات الحفظ، عبر رسائل نصية قصيرة (SMS) أو عبر البريد الإلكتروني، وذلك بهدف تسهيل الولوج إلى المعلومة، وتفادي عناء التنقل إلى المحاكم، وتعزيز السرعة والفعالية في التواصل مع المرتفقين.

وفي هذا السياق، دعت الدورية مختلف المسؤولين القضائيين إلى الحرص على تضمين أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمشتكين ضمن الشكايات والمحاضر، سواء من طرف الموظفين المكلفين بمكاتب الشكايات أو من قبل ضباط الشرطة القضائية، مع إدراج هذه المعطيات ضمن نظام تدبير القضايا الزجرية «j2@s».

كما شددت رئاسة النيابة العامة على الاستغناء التدريجي عن الإشعارات الورقية في الملفات التي تتوفر فيها وسائل الاتصال الإلكترونية.

«فن» عشق الموتى!

اكتشفوا أخيرا أن نبيل لحلو رحمه الله كان متفردا في عبقريته، واكتشفوا في الوقت ذاته أن الموسيقار عبد الوهاب الدوكالي، رحمه الله هو الآخر، كان متحف فن يسير على الأرض.

في العادة هم لا ينصتون للدوكالي إلا إذا التقوا به صدفة في سهرة ما، أما أفلام نبيل لحلو ومسرحياته، فبينهم وبينها عداء ثابت وأصيل وطويل الأمد، ومنذ سنوات عديدة، فكيف اكتشفوا ما اكتشفوه اليوم؟

الجواب: سيدنا عزرائيل، رضي الله عنه وأرضاه، ملك الموت، تكلف بالمهمة الصعبة التي فشلنا فيها جميعا: أن نقنع الجموع بأن الفنانين الكبيرين معا، ومعهما لفيف طيب وكبير من الفنانين الآخرين، هم كنز مغربي وجب الحفاظ عليه والاعتناء به وهو على قيد الحياة.

عندما يسقط الواحد منا ويذهب لحال سبيله، ويصبح مجرد ذكرى فقط، يكون صعبا عليه أن ينصت إلى كل الكلام الجميل الذي يقوله عنه الجميع.

لذلك نقولها باستمرار، ونرددها، ونكررها، ونعيد التكرار اعتمادا على أملنا في أن يتعلم منها الشطار: من الجيد ومن الحسن ومن الجميل أن نقول كل حبنا لفنانينا ومبدعينا، وهم معنا على قيد الحياة.

كل كلمة حب نقولها لهم وهم أحياء، تطيل أعمارهم مزيدا من الوقت، مع أن لكل أجل كتاب.

وكل لحظة تجاهل لهم، أو تظاهر بأننا لم نرهم، أو لم نكترث لإبداعهم، أو اعتبرناهم نسيا منسيا، وأثرا من السابق من الأزمنة لم تعد لنا به حاجة اليوم في زمن القذف السريع للرداءة في وجوهنا، هي لحظات حزن تمر عليهم لوحدهم، وتنقص من العمر عمرا.

الفنان، خصوصا إذا كان فنانا حقيقيا وأصليا، يعاني أول ما يعاني من فرط الحساسية، ومن الرغبة في رؤية حب الناس له، ومن الأمل في أن يقولوا له باستمرار إن ما يبدعه يمتعهم ويفيدهم.

هو يريد فقط أن يحس بقيمته وقيمة فنه، وبحاجة الناس له.

المشكلة الكبرى والطامة الأكبر هي أن أمراضا استوردها بعض المغاربة من الشرق أصبحت تصور لنا الفن حراما، وتحتفي بالهاربين منه وإن أمضوا فيه أسبوعا واحدا، وتعتبرهم تابوا التوبة النصوح، وتمضي اليوم بطوله وهي تحاول إقناع الناس أننا لا نحتاج فنا ولا فنانين.

والمصيبة هي أن الفخ نجح في اصطياد عدد كبير من محدودي التفكير ومنعدميه، حتى صاروا يخلطون بين الفن وبين «العفن»، ولم تعد لهم أي قدرة على التمييز بين الاثنين، مع أن الفرق شاسع وكبير.

هل نتحدث مجددا عن ضرورة وجود مواد للتربية الفنية في مدارسنا؟

هل نعيد شرخ الأسطوانة إياها عن ضرورة قيام الأسرة والمدرسة، ثم المجتمع بأدوارهم في هذا المجال، لأجل تنشئة جيل يعرف أن الفن ليس عيبا، وأن الثقافة ليست عيبا، وأن القراءة ليست عيبا، وأن العيب الوحيد هو الجهل خصوصا إذا كان مركبا، وصاحبه لا يعرف أنه جاهل، لذلك يعربد ويواصل العربدة إلى ما لا نهاية في وجه الجميع؟

نعم، نحن بحاجة لذلك، وبحاجة لمزيد من تكريس قيمة الفن والثقافة في بلادنا وبين ناسنا، فكثير من ظواهر التشوه المجتمعي والسياسي والاقتصادي والرياضي والمهني وبقية البقية، سببها الوحيد وجود جاهلين بينما يقولون لنا كلما تحدثنا عن الفن والثقافة «آش خصك العريان؟».

مع أنهم هم العراة، ولكن لا يفقهون.

رحم الله نبيل الحكيم/ نبيل الأحمق حمقا فنيا جميلا، ورحم الله الكبير والمتفرد والمتميز عبد الوهاب الدوكالي، والعزاء طبعا يتكرر وهو واحد: أنهم تركوا لنا أعمالا يمكننا التعرف عليهم عبرها أفضل الآن وقد رحلوا وصاروا مجرد ذكرى وطيف جميلين مرا بيننا ذات يوم من الأيام.

المختار لغزيوي

larhzioui

ملحوظة

{ لا علاقة لها بما سبق }

التنافس الانتخابي والتنافس الانتقامي!

محمد أبويهدة

في كل مرة أشدد على أن الأحزاب السياسية هي هيئات ضرورية في البناء الديموقراطي أجدني أعض على شفتي حتى أحبس ما يستتبع هذا الكلام من غصة ومغص.

وفي كل مرة أريد أن أمضي في هذا التحليل النظري إلا وتعيدني صور ومشاهد و«خطابات» إلى الواقع.

المفروض أن الانتخابات هي واحدة من اللحظات الديموقراطية -إن لم تكن أهمها- التي يكون فيها التنافس على أشده بين الهيئات السياسية على خدمة الشأن العام والفوز بتدبير السياسات العمومية وفق برامج وتصورات تعكس هوية الحزب الفائز وفق التوجهات العامة للدولة.

و«التنافس على أشده» حسب العرف الديموقراطي، هو التنافس على استقطاب النخب الحقيقية وتمكين الشباب من القرار ودعم النخبة النسائية والتشجيع على المشاركة السياسية وفتح النقاش العمومي في مختلف الفضاءات التي تسمح بذلك، بل وحتى توجيه الفضاءات الهامشية والمنسية إلى منتديات للفعل السياسي الجاد خدمة للصالح العام ومد جسور التواصل مع مختلف الشرائح الاجتماعية.

التنافس الحقيقي هو التوجه إلى المواطن بخطاب سياسي رصين مبني على أسس وحجج وبراهين تدعم القضايا الوطنية وتلك التي تمس الناس في صميم حياتهم، يوضح، يكشف، يفسر، يحمل مقترحات ومبادرات وآليات لتجاوز الإشكاليات المطروحة. وعندما يتوجه إلى المنافسين ينتقد أداءهم بالحجة ويقوض أفكارهم بالدليل من خلال ملفات تمت دراستها بعناية والبحث فيها بدقة. وهذا بالضبط ما سبق لجلالة الملك أن أكده في خطاب افتتاح البرلمان سنة 2006 عندما دعا الهيئات السياسية إلى «احترام الناخب ومخاطبته بلغة الوضوح والحقيقة، وأن تختار من هم أجدر بتحمل أمانة الانتداب النيابي، باعتبار البرلمان القلب النابض للديمقراطية، وأرفع تعبير عن الإرادة الشعبية». وعندما قال أيضا، حفظه الله، في سنة 2014 وكأنه يصف الوضع الراهن إن «المتتبع للمشهد السياسي الوطني عموما، والبرلماني خصوصا يلاحظ أن الخطاب السياسي، لا يرقى دائما إلى مستوى ما يتطلع إليه المواطن، لأنه شديد الارتباط بالحسابات الحزبية والسياسوية. فإذا كان من حق أي حزب سياسي، أو أي برلماني، أن يفكر في مستقبله السياسي، وفي كسب ثقة الناخبين، فإن ذلك لا ينبغي أن يكون على حساب القضايا الوطنية الكبرى، والانشغالات الحقيقية للمواطنين».

التنافس الحقيقي يستحضر القيم والأخلاق لكنه لا يسعى إلى استغلال الخطاب الديني لاستمالة الناخبين، فالدين ليس ملكا لأحد وليس أداة انتخابية أو شعارا لحملة انتخابية، هو مشترك بين جميع المواطنين، وفوق ذلك هناك مؤسسة مسؤولة عن رعاية الأمن الروحي للمغاربة.

أما التنافس عندنا فقد انزلق إلى التنافس على السب والشتم والتشهير والاتهامات وتصفية الحسابات والإغراق في الخطابات الشعبوية وتهميش النخب السياسية الجادة وإقصاء الشباب من المنافسة واجترار الأخبار الزائفة واستغلال مشاعر الناس والتلاعب بعواطفهم والاتجار بمآسيهم وقضاياهم.

أكبر نموذج اليوم هو زعيم القنديل الذي لا يضيء ما حوله، أظلم فظل صاحبه قائما في مكانه بسبب كثافة الظلام التي تسود العقل. وعوض أن ينخرط في التنافس الانتخابي النزيه، شرع في «التنافس الانتقامي»!

لحد الساعة لا أستطيع أن أتخيل قدرة الرجل على السب والشتم وبث الكراهية والكم الهائل من الحقد والغل الذي يختزنه صدره ويلهج به لسانه. كلما تكلم انفجر بكلام غير لائق في تجاه الإعلام والإعلاميين وخصومه السياسيين، وكل من يختلف معهم فكريا وإيديولوجيا، بل لم يسلم لسانه من عموم الناخبين عندما فشلت جماعته في الانتخابات السابقة...

غير أن المسؤولية السياسية ليست حكرا فقط على مثل هؤلاء السياسين الفاشلين وغيرهم ممن يجتهدون ويبادرون ويحاولون تجاوز الأعطاب الحالية وهم موجودون فعلا ولا يلفتون إليهم الأضواء. بل هي ملقاة على عاتق المواطن الناخب الذي يتوجه إلى صندوق الانتخابات لاختيار من يمثله سواء في مجلس النواب أو في الجهات والجماعات، لأنه يملك سلطة القرار في الاختيار، وكما قال جلالة الملك فإن التصويت وسيلة لتغيير طريقة التسيير اليومي، أو لتكريس الوضع القائم، جيدا كان أو سيئا.